[325] كتابه: لم يذكر البخاري هذه الزيادة وهى في حديث عبد ا بن المختار وخالد بن عبد ا الواسطي ويزيد بن زريع ومحبوب بن الحسن وشعبة كلهم عن خالد الحذاء ورواه اسحاق عن عبد الوهاب (1) هكذا قال: واما حديث عبد الوهاب الذى اخرجه البخاري دون الزيادة فلم يقع الينا من غير حديث البخاري، هذا آخر معنى ما قاله أبو مسعود (2). قال يحيى بن الحسن: فهذه الاخبار الصحاح التى لا يمكن الطعن فيها لانه لو امكن الطعن فيها لتوجه الطعن على غيرها من الصحاح، وفى ذلك ابطال لسائر الاخبار وهذا لا يقوله عاقل لاو يحكم به ذو بصيرة، تشهد بان الفئة التى يدعوا إليها عمار فئة اهل الجنة، وبان الفئة التى تحارب عمارا أو تقتله، هي الفئة الباغية، وهى من اهل النار وبلا خلاف بين الامة ان معاوية وحزبه هم قتلة عمار بصفين وعمار كان من فئة امير المؤمنين (ع). 544 - ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس منه في رابع كراسة من اوله وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبيدا بن موسى، عن اسرائيل عن ابى اسحاق، عن البراء قال: لما اعتمر النبي صلى ا عليه وآله في ذى القعدة فأبى أهل مكة ان يدعوه يدخل مكة، حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة ايام، فلما كتبوا الكتاب كتبوا: هذا ما قاضى عليه محمد رسول ا صلى ا عليه وآله قالوا: ولا نقر بهذا، لو نعلم أنك رسول ا ما منعناك شيئا، ولكن أنت محمد بن عبد ا، فقال: أنا رسول ا وأنا محمد بن عبد ا ثم قال لعلى بن ابى طالب عليه السلام امح " رسول ا " قال على عليه السلام: لا. وا لا امحوك ابدا، فأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله الكتاب وليس يحسن يكتب، فكتب: هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد ا: لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وأن لا يخرج من اهلها باحد ان اراد أن يتبعه بها وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها، فلما دخلها

---

(1) وفى نسخة اسحاق، بن عبد الوهاب (2) وفى نسخة ابن مسعود (*).